[illegible] يراد به [illegible] هذا المعنى [illegible]
الكلام ولا يصير اللفظ به مجازا وللمحشي في هذا المقام
حاشية يغني عنها ما ذكرنا لكنا ننقلها ليكون شرحنا
جامعا للحواشي رعاية للحق مكتوبه وهي هذه اجزاء هذا
المركب المسمى استعارة تمثيلية وان كان لها مدخل
في انتزاع وجه الشبه الا انه ليس في شيء منها على انفراده
تجوز باعتبار هذا المجاز المتعلق بمجموعها بل هي باقية
على حالها من كونها حقيقة او مجازا اما الاول فكما
في المثال المذكور واما الثاني فكما لو عبر في الكلام المذكور
عن التقدم والتأخر او الرجل بلفظ مجازي وكما في قوله
تعالى ختم الله على قلوبهم اذا جعل الختم استعارة لاحداث
هيئة مانعة عن خلوص الحق فيها وجعل الكلام استعارة
تمثيلية بناء على تشبيه حال قلوبهم بحال قلوب ختم الله
تعالى عليها حقيقة او مقدرة هذا كلامه والا يسمى استعارة
تمثيلية لاشتماله على التمثيل بمعنى التشبيه الاخص
التمثيل بها مع انه لا استعارة بدون تمثيل لان
فصل

فضل التشبيه [illegible] المركب بالمركب حتى [illegible]
ما عداه من التشبيه في نظر البليغ كلا وهذه
الاستعارة منار فرسان البلاغة حتى لا يكاد
يرتضي من ذاق حلاوة البيان ولو بطرف اللسان
ان يحمل الاستعارة في المركب على الاستعارات
المتعددة ان امكن ويحمل عليه ليكون
المنظور للبليغ هذا التشبيه النبيه (اي الشريف) عظيم الشان
وحقيقته ان تؤخذ امور متعددة من
المشبه ويجمع في الخاطر وكذا من المشبه
به ويجعل المجموعات متشاركين
في مجموع منتزع يشملهما وان اردت
مزيد التفصيل فلا تطلب من هذا المختصر
القليل وارجع الى مقام اعد لمثله
لا الى كلام عد الايجاز من فضله
وفي حواشيه كمال الاستعارة

Copyright © King Saud University